

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

4402 - حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن السباق أن زيد بن

ثابت الأنصاري B هـ وكان ممن يكتب الوحي قال .

إن فقال أتاني عمر إن بكر أبو فقال عمر وعنده الإمامة أهل مقتل بكر أبو إلي أرسل Y
القتل قد استحر يوم الإمامة بالناس وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب
كثير من القرآن إلا أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن . قال أبو بكر قلت لعمر كيف أفعل
شيئا لم يفعله رسول الله A ؟ فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله
لذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال أبو بكر
إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله A فتتبع القرآن فاجمعه . فوالله لو
كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن . قلت كيف تفعلان
شيئا لم يفعله رسول الله A ؟ فقال أبو بكر هو والله خير فلم أزل أراجع حتى شرح الله صدري
للذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر فقمت فتتبع القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعصب
وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره {
لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم } . إلى آخرهما .
وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه
الله ثم عند حفصة بنت عمر .

تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب . وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب وقال مع أبي خزيمة الأنصاري . وقال موسى عن إبراهيم حدثنا ابن شهاب مع
أبي خزيمة . وتابعه يعقوب بن إبراهيم عن أبيه . وقال أبو ثابت حدثنا إبراهيم وقال مع
خزيمة أو أبي خزيمة .

[4701 - 4703 - 6768 - 6989 - وانظر 2652 - 4702] .

[ش (مقتل أهل الإمامة) أيام قتل من قتل من المسلمين في المعركة التي كانت بينهم
وبين مسيلمة الكذاب والإمامة معدودة من نجد . (استحر) اشتد وكثر . (بالقراء) أي
حفظة القرآن . (المواطن) المواضع التي سيعزونها فيها المسلمون والمعارك التي تكون بينهم
وبين أعدائهم . (لا نتهمك) لا نشك في أمانتك وحفظك وإتقانك لكتاب الله تعالى . (فتتبع
القرآن) أي ابحث عن الرقاع ونحوها مما كتب عليه القرآن أيام النبي A . والرقاع جمع
رقعة وهي القطعة من ورق أو جلد ونحو ذلك . (الأكتاف) جمع كتف وهو عظم عريض يكون على
أعلى الظهر . (العصب) جمع عسيب وهو جريد النخل العريض . (لم أجدهما) مكتوبتين . (

من أنفسكم (منكم) . (عزيز) شديد . (ما عنتم) مشقتكم ولقاؤكم المكروه . (حريص
عليكم) على هدايتكم ونجاتكم / التوبة 128 - 129 / . وتتمتهما { بالمؤمنين رؤوف رحيم .
فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم } . (رحيم) يريد
لهم الخير . (تولوا) أعرضوا عن الإيمان بك . (حسبي الله) كافيني بالنصرة والعناية [